

الأصول في النحو

قالوا : أَعْدَىٰ فـ حـذـفـوا استـثـقاـلاً للـجـمـعـ بـيـنـ هـذـهـ الـيـاءـاتـ الـلـاـلـاـتـ الـتـيـ آخـرـهـاـ لـامـ قـبـلـهـاـ كـسـرـةـ وـتـقـوـلـ فـيـ وـعـلـانـ مـنـ حـيـيـتـ : حـيـيـوـانـ فـتـقـلـبـ الـيـاءـ الـتـيـ هـيـ لـامـ وـاـوـاـ إـلـنـصـمـاـمـ مـاـ قـبـلـهـاـ وـمـاـنـ أـسـكـنـ قـالـ : حـيـيـوـانـ ( كـمـ يـقـولـ إـذـاـ أـسـكـنـ ) ( لـقـمـهـوـ الرـجـلـ ) لـاـ يـغـيـرـ لـأـنـ الـإـسـكـانـ لـأـيـسـ بـأـصـلـ فـإـنـ قـيـلـ لـمـ لـمـ تـقـلـبـ الـيـاءـ مـنـ حـيـيـوـانـ أـلـفـاـ وـهـيـ عـيـنـ مـتـحـرـكـةـ قـبـلـهـاـ فـتـحـةـ قـيـلـ : إـذـاـ أـعـمـلـتـ الـلـامـ لـمـ تـعـلـلـ الـعـيـنـ وـالـوـاجـبـ إـعـلـالـ الـلـامـ دـوـنـ الـعـيـنـ لـأـنـ الـلـامـاتـ مـتـىـ لـمـ تـدـخـلـ عـلـيـهاـ الزـوـائـدـ كـانـتـ أـطـرـافـاـ يـقـعـ عـلـيـهاـ الـإـعـرـابـ وـيـلـحـقـهـاـ التـغـيـرـ أـيـضاـ إـذـاـ دـخـلتـ عـلـيـهاـ الزـوـائـدـ .

وقالَ الْخَلِيلُ : أَقُولُ فِي مَثَلٍ ( فَعَلَانَ ) مِنْ حَيْثِيْتُ : حَيْثَانُ وَتَسْكُنُ وَتَدْغُمُ إِنْ شَئْتَ وَيَقُولُ فِي مَثَالٍ ( مَفْعُلَةٍ ) مِنْ ( رَمَيْتُ ) : مَرْمُوْةٌ إِذَا بَنَيْتَهَا عَلَى التَّأْنِيْثِ وَمَرْمِيْةٌ إِذَا بَنَيْتَهَا عَلَى التَّذْكِيرِ وَمَعْنَى قَوْلِي : بَنَيْتَهَا عَلَى التَّأْنِيْثِ أَيْ : لَا يَقْدِرُ فِيهَا التَّذْكِيرُ قَبْلَ الْهَاءِ ثُمَّ تَدْخُلُ الْهَاءُ إِذَا مَا تَجْعَلُهَا فِي أَوْلَ أَحْوَالِهَا وَقَاعِدَتْ وَصَيَغَتْ مَعَ الْهَاءِ إِنْ قَدْرَتْ أَنَّ التَّذْكِيرَ سَبْقَ ثُمَّ أَدْخَلَتْ الْهَاءَ لِلتَّأْنِيْثِ فَلَا بُدُّ مِنْ إِعْلَالِ لَأَزْسَاهُ لَا يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا آخِرَهُ وَأَوْ قَبْلَهَا ضَمَّةً وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الَّذِي يُبَنِّي عَلَى التَّأْنِيْثِ لَا